

توقيع اتفاقيات تعاون بين المنظمة ومؤسسات علمية في تونس

المحرر

2019-12-25

أقيم يوم الأربعاء الموافق للخامس والعشرين من ديسمبر 2019 حفل توقيع اتفاقية تعاون إطارية بين "منظمة المجتمع العلمي العربي" والجمعية العلمية للسموميات البيئية، ومخبر البحث "تحاليل وأساليب مطبقة في البيئة"، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالمهدية في تونس. وشملت الاتفاقية التعاون في عدد من المجالات الهامة مثل التعاون في البحث العلمي التطبيقي في مجال البيئة، والنشر العلمي، والعلم التشاركي وتنظيم جائزة المنظمة للعام 2020 في مجال البيئة.

وقع الاتفاقية عن المنظمة الدكتورة موزة بنت محمد الربان رئيسة المنظمة وعن الجمعية العلمية للسموميات البيئية، ومخبر البحث "تحاليل وأساليب مطبقة في البيئة"، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالمهدية في تونس الأستاذ الدكتور الهادي بنمنصور رئيس الجمعية والمخبر والمعهد.

وذكرت الدكتورة موزة أن المنظمة تربطها مع مخبر البحث "تحاليل وأساليب مطبقة في البيئة" والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالمهدية علاقة علمية جيدة منذ سنوات، وتأتي هذه الاتفاقية لتتويج تلك العلاقة وتنظيم العمل العلمي المشترك. وأضافت: " هذه الاتفاقية تشمل أربعة مجالات تخدم البحث العلمي التطبيقي والمجتمع العلمي التونسي بشكل خاص والعربي بشكل عام".

وعبر الدكتور الهادي بنمنصور عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية وقال أن التعاون بين المعهد والمخبر والمنظمة مستمر منذ عدة سنوات وأن هذه الاتفاقية ستتيح لهم العمل في مشروع هام جداً للبيئة التونسية التي تعاني من أنواع من الملوثات والنفايات والتي تؤثر سلباً على الصحة والاقتصاد التونسي، وسيكون لهذا المشروع انعكاسات جيدة على واقع البيئة في منطقة المهدية وسيمثل نموذجاً يحتذى به لدى بقية الجهات من الجمهورية التونسية وباقي الدول العربية بحول الله.

الاتفاقية تشمل التعاون بين الأطراف المتعاقدة على التخطيط والإعداد والتنفيذ لمشاريع حول معالجة وتثمين النفايات التي تلوث بيئة المهديّة، وتعتمد على البحث العلمي والامكانيات المحلية لحل مشكلة تۇرق وتضر بالبيئة والصحة والاقتصاد. وتكون تلك المشاريع نموذجية للتوسع والتكرار في تونس وباقي الدول العربية.

كما تشمل الاتفاقية تعاون على نشر البحوث العلمية الأصيلة وتبسيط الضوء على جهود الباحث التونسي ونشاط الأطراف المتعاقدة مع المنظمة من المهديّة.

كما تم الاتفاق على نشر مفهوم وتطبيق "**العلم التشاركي**" والذي يقصد به مشاركة الجمهور في البحث العلمي، والذي تتبناه المنظمة لرفع الوعي ونشر الثقافة العلمية والمشاركة الإيجابية لدى الجمهور بالإضافة إلى الفائدة الكبيرة للمؤسسات البحثية من مشاركة الجمهور وخاصة في جمع البيانات المطلوبة للبحوث. وتم الاتفاق على أن يطبق هذا النشاط التشاركي على مشروع معالجة وتثمين النفايات في المهديّة كبادرة ونموذج لتوسيعه في مجالات أخرى ومن ثم تأسيس الجمعية التونسية للعلم التشاركي بإذن الله.

كما تم الاتفاق على التعاون لتنظيم جائزة منظمة المجتمع العلمي العربي في نسختها الأولى للعام 2020 والتي ستكون في مجال البيئة لأحسن عمل بحثي عربي والتي تقرر أن يكون حفل تسليمها في تونس في شهر ديسمبر، 2020 بحول الله.

البريد الإلكتروني: info@arsco.org